رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

ان اجدّ ما يستهل به اللسان بالبيان واشد ما تستمل به الاركان من الجنان حمد مبدع فلق
انمار العلم عن اكمام الاذهان وشق ينابيع الحكمة في خلد من يشاء من الانسان وشكر مرسل انبياء
عند انتهاء الوقت والزمان محمد نِ المصطفى المبعوث الى الانس والجان عليه الصلوة والسلام كل
حاصرها عن العد والحسبان وتحيات مل حاصرها العد والبيان وعلى اله وصحبه الذين اتبعوه باحسان
وعلى علماء الامة في كل زمان ومكان مادام القطر في السيلان والماء في الجريان وبعد فان الفقير
الى رحمة ربه الغني ابا محمود ابن محمود ابن احمد العيني عامله الله ووالديه بلطفه الخفي يقول لما
امتحنت بما امتحن من هو محسود اما لعلمه او فضله واما لسبق خير منه او من اصله ولعمري غير
عجب ذلك فان المحمود معد لذلك وكيف قد امتحن ائمة الدين اكابر علماء المسلمين من الصحابة والتابعين
ومن سائر العلماء المتقين فابو حنيفة رضي الله تعالى عنه حبس وضرب بالسياط ولم يزل في الحبس
الى ان طوي البساط ومالك رحمه الله ضرب واهين حتى خلع كتفه اليمين والشافعي حمل من اليمن
الى دار السلام في قيد محتاطا بجمع من الليام واحمد كذلك من بغداد الى خران الى ان انقذهم الله من
شر اهل الظلم والعدوان بحيث ضاقت على الدنيا برحبها وصعبت على الامور ريا بسها ورطبها لما فو بلني
بما لا يسوغه الشرع الشريف وجوزيت بما لا يجازى به القوي الضعيف حتى صار عني اصحابي كاكبر اعدائي
وصار الكثر الهم والطعن من اجل اخلائي بحيث اظلمت على الدنيا فصرت كاني عين بلا انسان وانسان بلا عين
بالعيان ولكن النقي لا يغيره نقل الذباب والبحر لا يفسده ولوغ الكلاب فاني ان كنت عند الله تعالى مرضيا
فانا راضي بخوض الناس بالقيل والقال غير نافذ ولا ماضي ثم لما من الله تعالى علي ببعض جلاء هذه
النعمة على يدي من احصه الله بالخير من هذه الامة اردت ان ازيل هذه الكدورات باشتغال البال في شرح
كتاب من المصنفات فاخترت لذلك كتاب كنز الدقايق المنسوب الى القرم الهمام والامام المعظم في الانام
كشاف المشكلات حلال المعضلات ابي البركات عبد الله ابن احمد بن محمود النسفي عليه رحمة الله
في كل حين مبتدا اي مستانف فانه وان وقع عليه شروح ولكن منها ما يمل جدا ومنها ما يخل جدا
فاستخرت الله تعالى واخترعت له شرحا يبين لاصحابه ويستخرج عن قشره لبابه ويكشف عن مخدراته
النقاب ويوضح ما فيه من المسائل الصعاب بحيث انه عدل ووسط مجتنب عن الافراط والفرط
موفٍ حق المتن والتركيب كاف لذكر الدلايل بالترتيب مدرجا بالاحمر في اسود لشرحه الوضاح كالود
بين البنفسج او كالاقاح مسمى بكتاب رمز الحقايق في شرح كنز الدقايق نفع الله الطالبين به كما نفعهم
باصله ولقد جعلته خالصا لوجهه الكريم وهو بما في الصدور عليم والاعمال بالنيات ولكل امرء ما

نوي



نوي وعلى كل قلب ما حوى والمامول ممن ينظر فيه ان يسلك طريق الانصاف ويحيد عن توغل الاعتساف
وان يقصد بذلك الصلاح والاصلاح طلبا للنجاة والفوز والفلاح فان الانسان غير معصوم عن الخطاء و
النسيان وهما بالنفس عناصر فوعلقا والبد غير محفوظة عن الهفوة والقلم غير مصون عن العثرة و
الكريم يصلح واللئيم يفضح والحسود يفضح وكفى للحاسد ذما اخر سورة الفلق في احتراقه واضطرابه بالقلق
عصمنا الله واياكم من شر الحسدة اللئام وجمعنا واياكم بخير في دار السلام وان يعلم ان ما وقع في الكتاب
من لفظة الثلثة فالمراد الائمة الثلثة وهم الشافعي ومالك واحمد رحمهم الله وما وقع فيه من قولي قال
الشارح فالمراد به الشيخ الامام فخر الدين الزيلعي رحمه الله والحمد لله اولا واخرا وباطنا وظاهرا
بسم الله الرحمن الرحيم افتتح كتابه بالبسملة تاسيا بكتاب الله تعالى وعملا بقوله عليه
السلام كل امر ذي بال لم يبدا فيه ببسم الله فهو ابتر ولا تعارض بينه وبين قوله عليه السلام كل امر
ذي بال لم يبدا فيه بحمد الله فهو اجذم اي اقطع لان الابتداء بالاول حقيقة وبالثاني بالاضافة الى ما
سواه فلذلك ترك العاطف لئلا يشعر بالتبعية فيخل بالتسوية وقد اشتهر الكلام في لفظة الله هل هو
مشتق او اسم موضوع فلا حاجة الى ذكره وهو اسم للمعبود بالحق يشمل جميع الصفات فلذلك قرن بالحمد
دون غيره من الاسماء والرحمن فعلان والرحيم فعيل وفي الاول من المبالغة ما ليس في الثاني لان الزيادة
في اللفظ لزيادة في المعنى ومتعلق الباء محذوف نحو ابتدي او اشرع على حسب ما يليق بحال الفاعل
الحمد لله الذي اعز العلم الديني في الاعصار وهو جمع عصر وهو الزمان واعلا حزبه اي حزب العلم
واراد به العلماء والحزب في الاصل قطعة من الشيء واراد طائفة اهل العلم وهم حزب الله تعالى وهم
المفلحون في الدنيا والاخرة وفيه براعة الاستهلال وهي ذكر شيء في افتتاح الكلام يدل على ان مقصوده
في اي فن من الفنون وانما قال في الامصار وان كان حزب العلماء هم الاعلون في ساير البقاع نظرا الى الغلبة
والصلاة وهي التبجيل والتعظيم من الله تعالى وملائكته وعبيده على رسوله وهو من بعث ومعه
كتاب او نزل عليه ملك بخلاف النبي فكل رسول نبي ولا عكس واراد به ها هنا محمدا صلى الله عليه وسلم
لدلالة القراين عليه فلذلك لم يصرح باسمه ثم وصفه بقوله المختص بهذا الفضل العظيم واشار به الى العلم
الذي وصفه بالعزة ووصف اهله بعلو المرتبة ولما كانت الدعوة محجوبة بدون الصلاة على سيد الخلق ثنى
بالصلاة عليه ثم على اهل بيته او كل من تبعه من المتقين الى يوم القيمة بقوله وعلى الذين فازوا منه
اي ظفروا واخذوا عنه بحظ اي بنصيب جسيم اي عظيم واراد به العلم الديني الذي بسببه فازوا في
الدنيا باكتسابهم المطالب العلية والمراتب السنية وفي الاخرة بارتفاع الدرجات وتضاعف الحسنات قال
مولانا اي من له علينا حق ولاء نعمة العلم والارشاد او حق ولاء نعمة المصنفات التي الفها لنا وهذا من هنا

المنزلة

Copyright © King Saud University